

كتاب الاستسقاء من المنتقى للشيخ ابن عثيمين 67

محمد بن صالح العثيمين

يستفاد من هذا الحديث كما ذكرنا قبل قليل انه يكره المشي بين القبور بالنعلين ويستفاد من انكار المنكر شوفوا لهذي هل تستفاد ام لا ها او مشروعية مشروعية انكار المنكر - 00:00:00

لان لان مجرد فعل الرسول صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا قبل كثيرا مجرد الفعل لا يدل على الوجوه طيب هل يجب الانكار على فعل المكروه مع ان فاعله لا يأثم - 00:00:27

دعنا من يشفع نقول هل يجب ها لا يجب مفتولة حيدة ايه بس مجرد ان فعل الرسول ما يدل على الوجوب يعني هذا مثلا لنفرض ان هذا يتحرك في صلاته - 00:00:45

الحركة في الصلاة مكروهة هل يجب علي ان انكر عليه نعم اذا قلنا انه يعد منكر فنقول جيد. مكروه. مكروه بكرة ما يعد منكر. قد يعد منكر وقد لا يعد. فليغير. هم. اذا كان المنكر - 00:01:05

تعد الى غيره. هم. واذا كان يعني اذا كان يترتب على النهي عن هذا الفعل يترتب عليه ابلاغ العلم بانه يجب وان كان الشيء مكروها يجب وان كان مكروها لماذا - 00:01:28

لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية فقد يكون هذا الفاعل المكروه ما يدري فيجب علينا ان نبين له لان كتمان العلم الحال التي تدعو الى بيانه - 00:01:50

محرم وبيان العلم واجب كما ذكرنا في اداب المفتي والمستفتي واجب اذا دعت الحاجة اليه بلسان الحال او بلسان المقام طيب ويتفرع على ذلك لو وجدنا شخصا يفعل خلاف السنة موب يفعل مكروه - 00:02:09

يفعل خلاف السنة مثل اذا رفع من الركوع ارسل يديه ولم يضع يده اليمنى على اليسرى هل ننكر عليه هل يجب علينا ان ان نبين لهم هذا خلاف السنة كما يقول النبي الاول - 00:02:35

اذا كان اذا كان لم يعني نعلم انه ما فعل ذلك الا اجتهدا ويظن ان ذلك هو الصواب وجب علينا ابلاغه وامره بالسنة لانها من باب ابلاغ العلم ومثل ذلك ايضا - 00:02:58

لو رأينا شخصا يجلس في التشهد ويضع يديه مبسوطتين على فخذه نبين له ولا لا ها نبين له يجب علينا ان نبين ان هذا من باب العلم اما اذا علمنا بان هذا الرجل عالم - 00:03:16

لكن متهاون فانه لا يجب علينا السبب لان هذا سنة هو نفسه لو ترك ما نريد ان نخبره به لم يأثم وكذلك نحن فصار الان الامر بالواجب هاه الامر الواجب واجب - 00:03:36

النهي عن المحرم واجب الامر بالمستحب والنهي عن المكروه فيه تفصيل ان كان ذلك من باب ابلاغ العلم فهو واجب وان كان ذلك من باب النهي عن هذا الفعل او الامر بهذا الفعل - 00:04:02

ها فليس بواجب لانه سنة ما يجب على الفاعل فضلا عن عن الامر او الناهي نعم الان على كل حال نصيحة في حقه اوكد النصيحة في حقي او كذا لان لانه مثل عالم آ الذي يقتدى به - 00:04:22

اذا فعل خلاف السنة معناه الناس سيقصدون به ويتركون السنة فهذا النصح يكون اوكد ثم قال باب الدفن ليلا نعم الذي حملنا على القول بالكراهة انه ما ما ورد النهي - 00:04:48

الدال على التحريم بل القهما واللقاء هنا في الامر في قول القهما نعلم انه لاجل الا يظن ان ذلك الرجل يمتهن هذه هذه القبور ان قال

احد بالوجوب فهو جيد لكن الذي اطلعت عليه من كلام اهل العلم انه سنة فقط - 00:05:15

ها اذا صار القبر واحد ها؟ اذا صار ما يمشي بين القبور واحد اي ما يخالف يجوز ان تقف عليه وعليك النعلان قبر واحد نعم تمام يعني قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

يرى معلوم ما بالشك لانه ما يتأذى الا بشيء يدركه اقول معلوم ما يتأذى الا بشيء قد ادركه واحس به لا ما هو على كل حال انه يراه لكن لما كان يتكى على نفس القبر - 00:06:12

يتأذى به يقول ليش اتكأ علي هذا الرجل انت الان لو انك مضطجع وجه متكئ عليك ها؟ يمكن كاني بعد ان المرفق جيد يمكن يخرق بطنك ايه ايه معروف يستدل من الانسان اذا اذا اتكأ على القبر - 00:06:34

احس به صاحب القبر وتأذى به الذي اخرج به لانه لا حرمة له الكافر ما له حرمة اول الحاء الكافر ليس له حرمة لان لا سيما الحرب ولا قد نقول ان المعاهد او الذمي - 00:06:59

له حرمة انا لو دخلت قبور اهلك لا ادري هل هي قبور المسلمين الاصل القبور اللي في بلاد الاصل انها قبور المسلمين. اي نعم نعم باب الدفن ليلا لا لا القيمة يعني قصده انه لا تلبسهم - 00:07:30

لا لا لا يخلعهما ويأخذها بيده كيف قلنا اذا مر علينا قمنا ها؟ اذا قلنا انه الكافر راح ممنوع. نعم كيف كنا اذا مر علينا نعم. قلنا لحمتي. ما هو لحرمتي - 00:07:59

والسلام لا لا كنا لان للموت فزعا بعضهم يقول للملائكة الذي معه مو لحرمتي هو ما له حرمة باب الدفن ليلا عن الشعبية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:08:22

مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فمات بالليل ها الشرح ما هي موجودة فيه ما هو موجودة بالشرح ها حديث ابن عباس اخرج هريرة ومسلم وقد روي نحن عن جماعة من الصحابة قدمنا ذكرهم في يوم الصلاة على الغاية - 00:08:39

والاختلاف كلها ما يهم الحديث مرفوع عن ابن عباس قال جاء مات انسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود فمات بالليل فدفعوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني - 00:09:17

او ان تعلموني قال قالوا كان الليل فكرهنا وكان ظلمه ان نشق عليك فاتي قبره فصلى عليه رواه البخاري وابن ماجه قال البخاري ودفن ابو بكر ليلا الدفن ليلا هل هو جائز او مكروه - 00:09:47

عن ماذا قال بعض اهل العلم ان الدفن ليلا مكروه وكونوا كراهة شديدة وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم زجر ان يدفن الرجل ليلا كما مر علينا في باب الكفن - 00:10:06

وقال بعض اهل العلم ان الدفن بالليل جائز وهذا هو الصحيح انه جائز الا اذا كان يقتضي التفريط فيما ينبغي مثل الا يقوموا بتغسيله على الوجه الاكمل او لا يقوم بتكفينه على الوجه الاكمل - 00:10:27

الدفن يكون مكروها وهذا التعليل لا فرق فيه بين الليل والنهار كل دفن يؤدي الى ان لا يقوم الانسان بما ينبغي بالنسبة لتجديد الميت فانه يكره واما الدفن ليلا فلا بأس به - 00:10:51

والدليل هذه الاحاديث التي ذكرها المؤلف يقول ما ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود يعود فمات بالليل وهذا المراد به الذي كان يقوم المسجد وقد اختلف هل هو - 00:11:13

رجل او امرأة فمنهم من قال انه رجل ومنهم من قال انه امرأة وايا كان فانه لا يهمننا الذي يهمننا هي القصة وقوله يعود العيادة معناه الاتيان الى المريض واما الاتيان الى الصحيح فتسمى زيارة - 00:11:37

وقوله فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني يعني ان تخبروني بموته فذكروا العلة قالوا كرهنا ان نشق عليك لانها كانت ظلمة وليس في الاسواق مصابيح وظاهر الحال انه ليس في ليالي القمر ايضا - 00:12:05

اما في اول الشهر واما في اخر الشهر قال فاتي قبره فصلى عليه فيستفاد من هذا الحديث جواز الدفن ليلا من اين يؤخذ ليها الأخ هم دفنوه في الليل لكن من اين يؤخذ انه جائز - 00:12:37

لان الصحابة ما هم ما هم حجة نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه بل قال هلا اعلمتموني ما منعكم ان تعلموني فدل هذا على جواز التاف ليلا - [00:13:09](#)

فما هو الجواب عن الحديث السابق؟ زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفن الرجل ليلا بغير طائل نعم. فقصروا في تكفينه فنهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الدفن ليلا خوفا من - [00:13:26](#)

التقصير فيما ينبغي ويستفاد من هذا الحديث جواز اخبار الرجل بموت الميت السؤال خاص شف الحديث لاخبروا بالنهار مات وانقضى اخبار بموت الميت قبل ان يدفن من قوله ما منعكم - [00:13:48](#)

ها ان تعلموني - [00:14:35](#)